توقعت قارير إعلامية أن يسقط الثلاثاء على الأرض قمر صناعي روسي، يمر وهو يهوي فوق مناطق عدة، منها دول الخليج العربي ومصر والسودان، وسيتفكك حين يدخل مجال الأرض الجوي إلى شظايا وقطع معدنية بالآلاف، يتحول معها إلى ما يشبه قنبلة عنقودية عملاقة، حيث تسقط كل منها كما القذيفة أو الرصاصة.

ويتعلق الأمر بالقمر الروسي "كوزموس- "1484 البالغ وزنه 2500 كيلوجرام وطوله كحافلة ركاب، أي 6 أمتار من المعادن المقبلة علينا كالرولیت الروسية تماماً، وهو قمر جمعت عنه "العربية.نت" ما تيسر من المعلومات منذ أطلقه الاتحاد السوفيتي البائد في 1983 ليرصد من الفضاء ثروات الأرض الطبيعية.

وتعرض نظام التوجيه في القمر المذكور بعد إطلاقه إلى خلل طارئ، ثم حدث بعد سنوات انفجار غامض في أحد أجهزته، فأصبح مشلولا وهائما في مدار أبعده عن الأرض 356 وأقربه إليها 208 كيلومترات، مع اقتراب منها ضئيل في كل مرة، حتى أسرَتْه بجاذبيتها، وسيسقط عليها في أي لحظة بدءا من منتصف ليلة الاثنين- الثلاثاء، بحسب ما أكدت وكالة "روسكوزموس" الفضائية الروسية.

وبحسب موقع "العربية نت"، فإن القلقين من "كوزموس "1484 عليهم زيارة موقع Satview الشهير، وهو علمي مخصص لملاحقة الأقمار الصناعية الهالكة والقيام بحسابات دقيقة لتوقيت سقوطها، فقد خصص صفحته الأولى لتحديد وضعه من الأرض ثانية بثانية ومتابعته قبل أن يلفظ أنفاسه.

ويعرض "ساتفيو" خريطة تظهر المناطق التي سيمر القمر الصناعي فوقها حين يهوي الى الأرض، وبينها قسم من الجنوب الشرقي للجزيرة العربية، حيث الإمارات واليمن وأطراف السعودية، إلى جانب مروره فوق مصر والسودان في دورة ثانية، علما أن الموقع يحدد مجال الخطأ في حساباته بنسبة 3% تقريباً.

كما يمكن الاطلاع على الفيديو المرفق والذي يظهر لقطات تسريعية للقمر الروسي وهو يعبر القمر التابع للأرض في مشهد رائع قبل أن يهوي إلى مثواه الأخير على الأرض.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/01/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com